

المبحث الثالث: نماذج ناجحة للرقمنة في القطاع المالي "لقد شهدت صناعة الخدمات المالية ثورة تكنولوجية، حيث تستخدم البنوك وشركات التكنولوجيا المالية تقنيات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل والحوسبة السحابية لتقديم المنتجات والخدمات وتحسين تجربة العملاء. مطلب الأول: تجارب عالمية دراسة حالة بنك الراجحي السعودي تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر إحصاءات المصرفية الإسلامية على الربحية. ولتحقيق هذا الهدف تم دراسة إحصاءات الربحية لـ بنكاً سعودياً للفترة 2010-2019 والفروق الإحصائية بين قبل وبعد خبر تم قياس وتحليل إطلاق استراتيجية الرائدة باستخدام اختبار . وأظهرت هذه الدراسة الأثر الإيجابي للتحويل الرقمي على ربحية البنوك بعد عقدين من تنفيذ استراتيجيات الإدارة الرقمية. تطبيق الأساليب الوصفية لجمع المعلومات والحقائق حول طبيعة التحويل الرقمي والتكنولوجيا الحديثة والفرص والمخاطر المرتبطة بها في القطاع المصرفي وكذلك تحديد موقف البنوك الإسلامية من هذه التغييرات بالإضافة إلى ذلك، تم تطوير أسلوب دراسة الحالة في اختيار مصرف الراجحي الإسلامي، وتم تطبيق البحث حول الواقع الرقمي في البنك. 1-3. حدود الدراسة: وقد أجري هذا البحث في المملكة العربية السعودية، العرب في العصور الوسطى. 2 التحويل الرقمي في البنوك الإسلامية هناك تعريفات عديدة للتحويل الرقمي. هناك أيضاً من يعرفه على أنه تغييرات جذرية في العمليات التجارية والهياكل الإدارية والأنشطة وخدمات الأعمال التي تستخدم التكنولوجيا الرقمية . 1.2- واقع الرقمنة في البنوك الإسلامية: أطلقت العديد من البنوك الإسلامية خدماتها البنكية من خلال أحدث القنوات الرقمية، ويتيح هذا الفرع مجموعة من الخدمات البنكية يف أي وقت ومبا يزيد عن 80% من الخدمات التي تقدمها الفروع التقليدية ( موقع بيت التمويل الكويتي، أما يف السعودية قام بنك الراجحي يف 2017 بتنفيذ حوالة بنكية بالاعتماد لأول مرة جتريبيا على تقنية البلوك تشني ( موقع بنك الراجحي، 2017)، كما خصص البنك عدد كبري من الروبوتات بلغ عددها 253 روبوت متطور، تقوم هذه الروبوتات بإجراء 25 ألف معاملة يف اليوم، وأدى هذا إئل زيادة بنسبة %126 يف العمليات البنكية شهراي يف الفترة بني 2015/2019 وهي منصة تمويلية بالتعاون مع شركة "رائد" التي تضم ستة بنوك إسلامية. وتهدف المنصة إلى جمع رأس المال والاستثمار لتطوير اقتصاد من خلال الشريعة الإسلامية 1 التعريف بالبنك: يقع المقر الرئيسي للبنك في العاصمة الرياض، ويبلغ عدد فروعه أكثر من 546 ملياراً، % منها 6.6% استثمار مدفوع، ويعمل في البنك أكثر من 9600 موظف 2.3 التحويل الرقمي في البنك: أطلق البنك استراتيجية ABCDE التي تسمى "العودة إلى الأساسيات" في عام 2015. من بينها إدارة التكنولوجيا الرقمية ومواصلة توسيع وتطوير الشبكات الإلكترونية وابتكار دفعة. وقد زاد إنفاق البنوك بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة بسبب الاستثمارات المستمرة في تحسين البنية التحتية المصرفية؛ وارتفعت النفقات بنسبة %13 في عام 2019 إلى 6,386 مليون سعودي (مصرف الراجحي، 2019، ص53)، وتظهر الأرقام أن الزيادة مستمرة. جنيهاً للإنفاق على الأنشطة خلال الفترة 2015-2019، وهو ما يمثل زيادة بنسبة %37 مقارنة بنهاية عام 2015. منذ تطبيق استراتيجية الإدارة الرقمية ومتابعة تحسين وتطوير البنية التحتية المصرفية، 9 مليون مستخدم رقمي في الربع الأول من عام 2020، فيما وصل عدد الأنشطة المصرفية أيضاً إلى بنسبة %71 من إجمالي الإيرادات. وتقدر الزيادة في جميع الأنشطة بنسبة %78. وبين الشكل 2 التقدم الواضح في عملية التحويل الرقمي للبنك؛ ويبدو أن نسبة الأنشطة الرقمية بلغت نسبة المعاملات الرقمية %71 من إجمالي المعاملات المصرفية في الربع الأول من عام 2020. وهذا يدل على أن بنكا لديها عدد كبير من العملاء الذين يحتاجون إلى الخدمات الإلكترونية؛ 3.3 تأثير التحويل الرقمي على الدخل الصافي لبنك الراجحي 1.3. 3-المنهجية: وقد تم اختيار مصرف الراجحي الإسلامي لأنه يعتبر أحد البنوك الرائدة في مجال الخدمات التقنية في المملكة العربية السعودية. يرى المرفق رقم 1)، أي بيانات الفئات العمرية المستعرضة، اخترنا هذه المرة وفقاً للسنة التي بدأ فيها القياس، (بيانات ربع سنوية) قبل بدء إجراءات التحويل الرقمي للبنك (2010-2014)، بينما تتكون المجموعة الثانية من أبا في السنوات الخمس من العام الذي بدأت فيه المبادرة (2015-2019). لتحديد تأثير التغيرات في هامش ربح مصرف الراجحي، 2. 2.3-3-متغيرات الدراسة: وفي حين يعتبر التحويل الرقمي هو المتغير المستقل في هذه الدراسة، فقد تم التعامل مع الدخل قبل الزكاة باعتباره المتغير التابع للدخل قبل الزكاة، والذي يتم حسابه بطرح دخل من إجمالي الدخل باستثناء الزكاة. 3.3. للإجابة على هذا السؤال البحثي تم أخذ الفرضيات الإحصائية التالية بعين الاعتبار:  $H_0: \sigma_a = 0$ ،  $H_a: \sigma_a \neq 0$ ، تم اختبار التوزيع الطبيعي للعينة كما هو مطلوب. استخدمنا اختبار Skewness واختبار Kurtose بناءً على برنامج 14. نظرنا:  $H_0$  أمثلة البحث مذكورة بشكل عام.  $1H$ : لا يتم توزيع حجم العينة بشكل طبيعي. وفي جدول التوزيع الطبيعي نرى أن عدد المشاهدات هو 20 وقيمة Pr أكبر من في جميع الحالات. 01، 1.4. وبين ملخص الإحصائيات الوصفية أن متوسط الدخل بعد تطبيق استراتيجية الإدارة الرقمية أفضل من الدخل السابق، أي بفارق 0.

476، الفرق بين بيانات الدخل والمتوسط منخفض، مما يدل على استقرار أو التحسن التدريجي للنتائج. يوضح الجدول أيضاً أن قيمة Pr تحت الفرضية (Ha: Mean) الفرق (! = 0) هي 0.001، والتي لا تتجاوز مستوى الأهمية  $\alpha = 0.001$  وقيمة t المحسوبة. وحقيقة اختلاف متوسط الدخل عن الصفر تشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين بيانات الدخل قبل وبعد تنفيذ الاستراتيجية. 2.4.3 المناقشة: وبعد تحليل بيانات إيرادات مصرف الراجحي، تبين أن الفرضية الرئيسية صحيحة حسب نتائج الاختبار: تنص على أن "التغيرات المحاسبية لها أثر إيجابي على إجمالي أرباح البنك الإسلامي". "لدرجة أن الدراسة الإحصائية أظهرت أن الأرقام المتغيرة كان لها أثر إيجابي قدره على الدخل قبل الزكاة لمصرف الراجحي. ويعود هذا التأثير الإيجابي إلى سلوك العملاء الإيجابي تجاه استراتيجية التحول الرقمي التي اعتمدها مصرف الراجحي؛ لأن تركيز العملاء على النظام المصرفي ساهم في خفض التكاليف انظر للبنوك التقليدية) وتوسيع الأنشطة المصرفية، ونتيجة لذلك، كانت الزيادة في الدخل أعلى من المبلغ المنفق على تطوير البنية التحتية للجهاز المصرفي، وهو ما يختلف عن دراسة وابل الصمادي التي تبين الأثر السلبي للخدمات المصرفية. وأوضح فوائد الخدمات المصرفية التقليدية التي تستخدم التكنولوجيا للعملاء في الأردن على أداء البنوك في الأردن، حيث تحقق أرباحاً أقل من تكلفة تحويل الرقم. ملخص: مع مراعاة الفرص وضرورة الحفاظ على وتيرة التنمية. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر التحول الرقمي للصيرفة الإسلامية على الربحية. مطلب الثاني: تجارب عربية دراسة حالة: بنك الفلاحة والتنمية الريفية (تسمسيت) هذه الدراسة تناقش مشاكل التجارة الإلكترونية والنموذج المطبق في البنوك الجزائرية. وفي ما يتعلق بالأخير، ناقشنا المفاهيم الأساسية المتعلقة بواقع البنوك العاملة في الجزائر، وقدمنا معلومات أكثر تفصيلاً حول عرضها. النموذج الجزائري في قيد الدراسة (بنك التنمية الزراعية والريفية). أصبح بالإمكان الآن إجراء العديد من الأعمال والمعاملات التجارية عبر الإنترنت، مثل الشراء والبيع عبر المواقع الإلكترونية والتطبيقات، وتحويل الأموال إلكترونياً، وغيرها من العمليات المالية والتجارية. التجارة الإلكترونية توفر العديد من المزايا والفوائد للأفراد والشركات، فهي تتيح الوصول إلى سوق عالمي واسع وزيادة فرص البيع والشراء، وتقليل التكاليف التشغيلية وتسهيل العمليات التجارية وتوفير الوقت والجهد. كما تعزز التجارة الإلكترونية المنافسة وتسهم في تطوير الاقتصاد وزيادة النمو الاقتصادي. تحديات التجارة الإلكترونية تشمل قضايا الأمان والحماية الإلكترونية، حيث قد يواجه المستخدمون مخاطر مثل اختراق الحسابات وسرقة المعلومات الشخصية والمالية. تحتاج التجارة الإلكترونية أيضاً إلى قوانين مناسبة لحماية حقوق المستهلك وتنظيم الأنشطة التجارية عبر الإنترنت. قد تقدم البنوك خدمات مصرفية عبر الإنترنت مثل فتح الحساب والمدفوعات والتحويلات والإقراض والاقتراض وإدارة المدخرات وغيرها من الخدمات المصرفية. لذلك، تحتاج البنوك الجزائرية إلى المشاركة في التجارة الإلكترونية، وتطوير البنية التحتية اللازمة وتوفير السلامة والأمان اللازمين للعملاء. تحتاج البنوك إلى تطوير الخدمات المصرفية الإلكترونية وتحسين التكنولوجيا المصرفية لتلبية احتياجات العملاء وتوفير تجربة مستخدم سلسة ومرحة. بشكل عام، تعتبر التجارة الإلكترونية تطوراً مهماً في الاقتصاد وتوفير فرصاً كبيرة للأفراد والشركات. وهذا التطور في التجارة الإلكترونية يمكن أن يفيد الأفراد والشركات على حد سواء من خلال توفير البنية التحتية والأمن اللازمين، فرع الأول: ثورة تجارة الإلكترونية لا شك أن العالم يعيش اليوم ثورة رقمية هائلة تُعد بمثابة الثورة الصناعية الثانية في تاريخ البشرية. فما نشهده من تطور هائل في مجال الاتصالات الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات يُبشر بعهد جديد من النهضة والتغيير في مختلف مجالات الحياة. تتميز الثورة الرقمية عن الثورة الصناعية بعدة خصائص، منها اعتمادها على الموارد البشرية والتقنية بشكل أكبر على عكس الثورة الصناعية التي اعتمدت بشكل كبير على الثروات الطبيعية، ثروة لا تنضب، بل هي في تطور مستمر، بما في ذلك البنية الاجتماعية ستؤدي الثورة الرقمية إلى تغييرات كبيرة في التركيبة الاجتماعية، حيث ستظهر مهن جديدة وتختفي مهن قديمة. الاقتصاد سيتحول إلى اقتصاد رقمي، يعتمد بشكل أساسي على التكنولوجيا الرقمية. الحياة اليومية ستصبح حياتنا اليومية أسهل بشكل متزايد بفضل التطبيق الرقمي الذي سيوفر لنا خدمات متنوعة. أصبح الذكاء الإلكتروني أداة مفيدة للإنسان الحديث. ونعني بالذكاء الإلكتروني القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل فعال لتحقيق أهدافنا. ليس هناك شك في أن الثورة الرقمية توفر فرصاً كبيرة للنمو والتطور. إلا أن ذلك يتطلب منا التكيف مع التغيرات السريعة التي يشهدها العالم، والاستثمار في الموارد البشرية والتكنولوجيا، والمعرفة بالذكاء الإلكتروني. تعريف التجارة الإلكترونية: هناك تعريفات عديدة للتجارة الإلكترونية (التجارة الإلكترونية) (Electronic Commerce) وهي عملية بيع وشراء السلع والخدمات، وتبادل المعلومات والأموال عبر شبكات مثل الإنترنت أو شبكات الاتصال اللاسلكية مثل الهواتف المحمولة، وجميعها تتبع من نفس الشيء، الهواتف والعمليات ذات الصلة مثل معالجة الطلب والاتصال بالرقم وطريقة

الدفع والتوصيل التجارة الإلكترونية هي نتاج التقدم التكنولوجي والثورة الرقمية التي أحدثت تغييرات كبيرة في طريقة عمل الشركات وممارسة أعمالها. فهو يوفر للبائعين والمشتريين قدرات شاملة للوصول إلى الأسواق العالمية، وتبسيط العمليات التجارية وتحسين تجربة المستخدم. فرع الثاني: مدخل تشخيص البنوك الجزائرية تعتبر البنوك من أهم الأدوات المالية التي تسهل الحياة الاقتصادية والاجتماعية في مجتمعات اليوم؛ في عصرنا هذا، لا يمكن القيام بالأعمال والصناعة والخدمات دون مؤسسات مسؤولة عن استقبال المحتاجين وصيانتهم وتطويرهم واستثمارهم ودعمهم. ولطمأنة الناس والأسر على ثقتهم في حل المشكلة. أولاً: بنك الفلاحة و التنمية الريفية (نموذج للبنوك المتخصصة) عرفت المنظومة المصرفية الجزائرية سلسلة من الإصلاحات أثمرت ميلاد بنوك؛ منها بنك الفلاحة والتنمية الريفية الذي عرف النور بعد إعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري الذي تم إنشاؤه بموجب قانون 66-178 الصادر في 03 جوان 1966 وكان مكلفا بتمويل عدة قطاعات اقتصادية تتمثل في قطاع التجارة الخارجية، ومختلف قطاعات الاقتصاد الزراعي، ونظرا للأهمية البالغة التي تكتسيها الفلاحة الجزائرية فتطورها يعتبر خطوة هامة للدولة وللإقتصاد الفلاحي(الريفية)، حيث نشر القرار في الجريدة الرسمية رقم 11 في 16 مارس 1982 وحدد قانونه الأساسي، لسببين رئيسيين هما: الرغبة في تدعيم المشاريع الفلاحية دف زيادة مردوديتها ومنه تحقيق الأمن الغذائي للبلاد ورفع المستوى المعيشي لسكان الأرياف وتحسين ظروف حيا م.الظروف الاقتصادية التي أدت إلى نشوء هذا البنك من أجل رفع حصة المنتجات الزراعية في مجال الإنتاج الوطني وتنمية الرعي ببناء السدود وحفر الآبار، وزيادة المساحات الصالحة للزراعة واستصلاح أراضي جديدة. ولقد ضم بنك الفلاحة والتنمية الريفية في قائمة البنوك المتخصصة للتكفل بتمويل احتياجات القطاع الفلاحي وكذا تمويل مختلف النشاطات المتمثلة في بناء السدود والمؤسسات الفلاحية والصناعية المرتبطة مباشرة بقطاع الفلاحة وكذا مختلف التنظيمات الفلاحية، إضافة إلى قطاع الصيد البحري وتنظيم الغابات وتمويل كل المشاريع التي تساهم في تنمية الأرياف. 1- التعريف ببنك الفلاحة والتنمية الريفية مهمته تطوير القطاع الفلاحي وترقية عالم الأرياف، كما يعتبر البنك صاحب أكبر شبكة بنكية في الجزائر بالمقارنة مع الهيئات الأخرى، في بداية الأمر تكون البنك من 140 وكالة متنازل عنها من طرف البنك الوطني الجزائري وأصبح يحتضن حاليا 326 وكالة و31 مديرية عامة(جليلية، 2011، صفحة 194)، و يضم حوالي 7000 موظف على مستوى الهياكل المركزية والجهوية وكذا المحلية، مقرها الرئيسي 17 شارع العقيد عميروش الجزائر العاصمة. زيدان، 2 الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية: 3- خلفية وأهداف بنك الزراعة والتنمية الريفية بدر (BADR) يركز البنك أنشطته على المحاور التالية: - الزراعة والأنشطة المرتبطة بها - تربية الأحياء المائية والأنشطة المتعلقة بالاستزراع المائي والمعدات الزراعية - تسويق وتوزيع المنتجات ذات الصلة. - التنمية الريفية خاصة - النهوض بأنشطة صغار الحرفيين - الإسكان الريفي. - المشاريع الاقتصادية في المنطقة. - مشاريع الري الصغيرة. - صناعة أغطية الأسرة والمصنوعات الجلدية. - صناعة الأخشاب ومنتجات الأخشاب ومنتجات الفلين والخيزران. كما وتسعى وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية تيسمست جاهدة لبلوغ الأهداف المسطرة والمتمثلة في النقاط التالية: - جمع الموارد المالية وكيفية استخدامها. - صيانة التأمين. - تخفيض نسبة المخاطر التي تتحملها البنوك فيما يتعلق بالإقراض. - تحسين القطاع المصرفي بالأدوات الإلكترونية. المحور الثالث: آليات النشاط الرقمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية: يعتمد بنك البدر على نظام (LOGICIEL)المسمى (SYBU) في أنشطته اليومية والهدف الرئيسي لبنك الزراعة والتنمية الريفية هو تلبية احتياجات العملاء ومحاولة وإتاحة تقديم أحدث التكنولوجيا إلى أجزاء مختلفة من العمل وإدخالها إلى جميع المنتجات الجديدة مع الاستفادة القصوى من شبكة المعلومات المتطورة على مستوى البنك(khnifsa , 2007). أولاً: الخدمات الرقمية المقدمة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية: يقدم بنك الزراعة والتنمية الريفية لعملائه مجموعة واسعة من الخدمات بناءً على حالة العميل وطريقة فتح حساب بنكي في الشركة من خلال تقديم المستندات التي تتراوح بين العادية إلى التجارية أو الشركات أو الأطفال. المستندات المطلوبة. في كل مرة يقوم فيها العميل بذلك، يتم تقديم بطاقة تكون بمثابة دليل على أنه يمكنه التحقق من الرقم؛ سواء سحب أو تحويل أو التحقق من الرصيد فإنه يسمى (RIB)يحتوي على رقم حساب مكون من عشرين رقما وهو خاص بكل عميل الخدمات المتمثلة في البطاقات الائتمانية والبطاقات الذكية (البطاقة الذهبية والبطاقة العادية وبطاقة التوفير) (عدا سحب أو إيداع أو إيداع) والخدمات المتنوعة المطلوبة إلكترونيا من خلال موقع بنك بدير وإخطار الحساب وفحص الرصيد وتحويل الأموال لمزيد من جذب إنه ممكن للعملاء لأن بنك الزراعة والتنمية الريفية ينظر إليه على المستوى الوطني كنموذج لاستخدام التكنولوجيا الحديثة ومواكبة في التطور العالم. طرح بنك التنمية الزراعية والريفية مؤخراً بطاقة البنك الدولي ماستركارد (MasterCard) تيتانيوم، تشهد الخدمات الإلكترونية لبنك التنمية الفلاحية

والريفية تطورا كبيرا، (ATM) مما يشكل ضغطا كبيرا على نظام التشغيل Windows كما يتم تقديم الخدمات من خلال الموقع الإلكتروني للبنك، والتعاون بين عدة بنوك في مجال البطاقات الذكية يسهل الأمور، حيث يتيح لك سحب الأموال بالبطاقات الذكية من ماكينة الصراف الآلي الخاصة بالمشروع الرئيسي بمدينة البدر بنك BDL أو البنك الوطني الجزائري BNA وتتميز الخدمات الإلكترونية التي يقدمها بنك التنمية الفلاحية والقروية بكفاءتها وجودتها وتجذب انتباه المستهلكين الجزائريين أو زبونا عموما وعملاء البنك بولاية تيسمسيلت، ورغم أن البنك لديه العديد من المشايخ، إلا أن م لا يتردد في التقدم للحصول على بطاقة الذكية وتجربة كشف الحساب من خلال الموقع بنقرة واحدة، وهذا أمر جيد. بالإضافة إلى نظام الحماية الذي تستخدمه الإدارة لحماية عملاء البنك من الاحتيال الإلكتروني، تعرف على الصعيد الوطني (OUTLOOK) ، حيث يوجد برنامج خاص من بنك الزراعة والتنمية لجميع المنتجات التجارية بسرية تامة المعلومات عبر الهاتف ثالثا: البطاقة الذكية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية. يتم إصدار هذه البطاقة بناء على طلب أحد العملاء الموثوقين، لأن البنك يرغب في بيع عدد كبير من البطاقات الإلكترونية، وبالنسبة لهذه البطاقة يجب على العميل إكمال الاتفاقية التجارية للحصول على طريقة الدفع باستخدام البطاقة الإلكترونية مع كافة المعلومات عنها طريقة الدفع. تعتبر البطاقة الذكية لبنك التنمية الزراعية والريفية من الأوراق النقدية الحديثة، حيث تشمل على شريحة (SIM) وبطاقة ممغنطة، والمعروفة أيضاً ببطاقة ((CIB ، والتي تحتوي على ثلاث بطاقات ذكية: تتراوح قيمة المبلغ المسحوب بين 5000. 00 دج و50000. 00 دج للتجار و5000. 00 دج و10000. 00 دج للموظفين، - بطاقة الدفع: تختص بدفع قيمة المشتريات عبر جهاز خاص يتواجد حاليا لدى عدد من تجار ولاية تيسمسيلت. - بطاقة توفير. - البطاقة الفضية والذهبية. كما قد تم إضافة البطاقة الذكية الممغنطة مزودة بشريحة سيم (puces a carte en Mégration) كبطاقة حديثة أكثر تطورا وأكثر أمانا. إن امتلاك البطاقة الذكية يعني أنه يمكنك إجراء الخدمات المصرفية دون التنقل، وتسهيل للحسابات المصرفية عبر جميع قنوات بنك بدير ودفع ثمن المشتريات حتى لو لم تكتمل بعد، وتوفير التحكم عن بعد.